سلسلة الأرانب

اخي الصغير

قصة: وفاء الحسيني
رسوم: طارق العسلي

دار شامر

سلسلة الأرانب

سلسلة الأرانب
هي مجموعة كتب مخصصة للأطفال
من عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات.
في كل كتاب من هذه السلسلة يدخل الصغار في عالم
جديد ينفتح أمام عيونهم الصغيرة والشديدة الفضول،
ليشرح لهم كل ما يرونه أو يسمعونه أو يشعرون به
بطريقة شديدة البساطة والواقعية، بالإضافة إلى الرسوم
الرائعة التي رسمت لتناسب أذواق
الصغار في هذا العمر.

دار شامر

سلسلة الأرانب

اخي الصغير

قصة: وفاء الحسيني
رسوم: طارق العسلي

جميع حقوق الطبع والنشر
والتأليف والرسوم محفوظة
لدار كتاب سامر

الطبعة الاولى
٢٠٠٨-٢٠٠٩

لبنان -بيروت - الروشة - بناية شمس - الطابق الخامس
هاتف: 809303-809302-809301-809300/01
فاكس: 808281-809304 /01
ص.ب: 5428-113 الحمرا
email:darkitabsamer@hotmail.com

مُنْذُ شُهورٍ عِدَّةٍ،
كُنتُ أعيشُ وَحيدَةً.
لا أجِدُ مَنْ يُسَلِّيني
إلاَّ لُعْبَتي التي تَبْكي كَثيراً.

فَهِيَ لا تَكُفُّ عنِ البُكاءِ، إلاّ إذا وَضَعْتُ
لَها مُصاصَةً صَغيرةً في فَمِها.
اليَومَ، رَأيْتُ الفَرْحَةَ على وَجْهِ أُمِّي وَأَبي.
لَقَدْ دَخَلَ إلى بَيْتِنا مَوْلودٌ جَديدٌ.
أَخْبَرَتْني أُمي أَنَّهُ أخي الصّغِيرُ،
وَأنَّه أتَى مِنْ بَطْنِها كَمَا أتَيْتُ أنا.

هُوَ في أكْثَرِ الأحيانِ نائمٌ. أَنا لا أنامُ كَثيراً مِثْلَهُ.

قالتْ لي أُمِّي: إنَّ الصِّغارَ يَنامُونَ كَثيراً،

وإنَّني عِنْدَما كُنْتُ في عُمْرِهِ،

كُنتُ أنامُ كَثيراً مِثْلَهُ.

طَعامُ أخي الصَّغيرِ
مُخْتلفٌ عن طَعامي.
أَنا آكُلُ الخُبْزَ والأجْبانَ
والفَواكِهَ...لأنَّ لي أسْناناً
أمْضَغُ بِها الطَّعامَ.

أخي الصَّغيرُ لَيْسَ لَهُ أسنانٌ،
فهُوَ يَشْرَبُ الحَليبَ
منْ زُجاجَةِ الْحَليبِ
التي تُحَضِّرُها لهُ أمّي
أوْ مِن ثَدْيِها.

عِنْدَما يَكْبُرُ أخي الصَّغيرُ تَنْمُو لَهُ أسْنانٌ مِثْلي.

وَعِنْدما يُصبِحُ لأخي أسْنانٌ

سَيَتَمَكَّنُ مِنْ أَكْلِ

كُلِّ شَيءٍ مِثْلي.

أخي الصَّغيرُ لا يَتَمَكَّنُ مِنَ الذَّهابِ إلى الحَمَّامِ مِثْلي،
لأنَّهُ لا يَتَمَكَّنُ مِنَ المشْيِ لِوَحْدِهِ. لذلِكَ تَضَعُ لَهُ أمِّي الحِفاضاتِ،
وَتُغَيِّرُها لَهُ مَرَّاتٍ عِدَّةً في النَّهارِ.

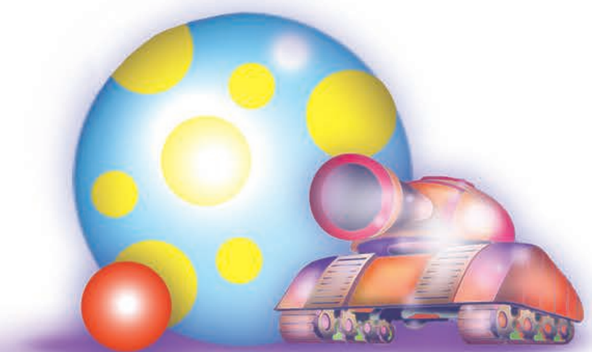

في بَعضِ الأحْيانِ، تَصْدُرُ عَنْ حِفاضاتِ أخي رَائِحَةٌ كَريهَةٌ،

وعَلى الرُّغْمِ منْ ذلِكَ أنا أُحِبُّهُ كَثيراً...

فأنا كُنتُ مِثْلَهُ عِندَما كُنتُ في عُمْرِهِ.

عِنْدَما يَبْكي أَخي الصَّغيرُ أَتَذَكَّرُ لُعْبَتي.

أُسْرِعُ إلى غُرْفتِهِ. أَقتَرِبُ مِنهُ.

أَضَعُ المُصَاصَةَ في فمِهِ ، فيَكُفُّ عَنِ البُكاءِ.

تَبْتَسِمُ أُمِّي وتَقولُ لي:

أَتُحِبِّينَهُ يا سَارَةُ؟

– نَعَمْ يا أُمِّي، وَلَنْ أَتْرُكَهُ يَبْكي.

أخي الصَّغيرُ أصْبَحَ كَلُعْبَتي، إنَّه مُتْعَةٌ وَتَسْلِيَةٌ لي.

أُريدُهُ أنْ يَكْبُرَ وَيَتَحَرَّكَ مِثْلي، حَتَّى نَلْعَبَ مَعاً.

هَذا هُوَ أخي الصَّغيرُ أحمد الَّذي أُحِبُّهُ كَثيراً.